باب الهدايا والتقاريظ

فهرس الكتب السريانيَّة
الَّتي في مكتبة دير طور سينا
Catalogue of the Syriac MSS in the convent of S. Catherine on Mount Sinai

اتت السيدة اغنس سمث لويس جامعة هذا الفهرس الى هذه الديار سنة ١٨٩٢ وذهبت مع اختها مسز جبسن الى طور سينا ودخلت مكتبة ديرهِ المشهورة واكتشفت فيها نسخة مجندرة من الاناجيل الاربعة باللغة السريانيَّة القديمة ونسخة باللغة السريانيَّة الفلسطينيَّة (الاراميَّة) ونسخة من الاناجيل باللغة العربيَّة كُتبت في القرن العاشر للميلاد ونسخة من رسائل ماربولس باللغة العربيَّة ايضاً كتبت في القرن التاسع وقد اخذت صور هذه الكتب بالفوتوغرافيا وانتشر هذا الاكتشاف في دوائر العلم حينئذٍ وقد اشرنا اليهِ في المقتطف والمقطم

ثم زارتا هذا الدير في السنة التالية ورأتا كتب الخط السريانيَّة والعربيَّة الَّتي فيهِ وكتبتا لها فهرساً باليونانيَّة اخذتا نسخة منهُ وابقتا نسخة في الدير لافادة من يأتي بعدهما من السياح. والكتاب الذي امامنا الآن هو فهرس الكتب السريانيَّة وقد شرحتهُ السيدة اغنس سمث لويس باللغة الانكليزيَّة ايضاً وطبعتهُ افادة للجمهور. وعدد الكتب السريانيَّة المذكورة فيهِ ٢٧٨ كتاباً والكتب الاراميَّة ثلاثة اما الكتب السريانيَّة فبعضها قديم جداً من القرن السادس والسابع وبعضها حديث من القرن الثاني عشر او الثالث عشر او ما بعدهُ والكتب الاراميَّة واحد منها تاريخهُ سنة ١٠٩٤ والثاني ١٠٩٨ والثالث لا تاريخ لهُ. وجمع هذا الفهرس والاعتناء بطبعهِ من دلائل الاجتهاد الَّتي امتازت بها الشعوب الاوربيَّة رجالاً ونساء

رسائل بولس الرسول بالعربيَّة
An Arabic version of the Epistles of St. Paul.

اهدت الينا السيدة مرغريت دنلوب جبسن نسخة عربيَّة من رسائل بولس الرسول الى الرومانيين والكورنثيين والغلاطيين والافسسيين منقولة عن نسخة قديمة وجدتها

مسز لويس المتقدم ذكرها في دير طورسينا سنة ١٨٩٢ وقد خُطّت في القرن التاسع للمسيح وهي مكتوبة على رق الغزال وفيها جانب من سفر حكمة ابن سيراخ بالعربيّة وقد صورتها هاتان السيدتان بالفتوغرافيا ثم راجعت الصور على الاصول وطبعت بحروف عربيّة عادية في مطبعة كمبردج . وحبذا لو طُبعت بالصورة ٱلّتي وُجدت فيها خطًّا من غير اصلاح البتة لكي تعلّم اساليب الخط القديم كما يُعلّم اسلوب الترجمة

فهرس الكتب العربيّة
ٱلّتي في دير طورسينا

لما ذهبت السيدة مرغريت دتلوب جبسن الى دير طورسينا سنة ١٨٩٣ تفقّدت كتب الخط العربيّة ٱلّتي فيهِ فوجدت منها ٦٢٨ كتابًا فوضعت لها فهرسًا باللغة اليونانيّة وقد طبعتهُ الآن باليونانيّة والعربيّة افادة للذين يرون هذه الكتب بعدها ولا بدَّ من ان يكون في هذه الكتب فوائد كثيرة دينيّة ولغويّة وتاريخيّة فحبذا لو بحث فيها احد العلماء واجتلى فوائدها ونشرها على الجمهور

كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور

اهدت الينا المكتبة الخديويّة نسخة من هذا الكتاب بعد ان طبعتهُ على نفقتها في المطبعة الاميريّة ببولاق وهو تاريخ مشهور لابن اياس المؤرخ يبتدئ مثل اكثر كتب التاريخ العربيّة بقصص وخرافات لا يقبلها عقل ودليلهُ النقل والاسناد كأنهما يبرئان المؤرخ من وصمة الخطإ والتضليل كقولهِ نقلاً عن ابن عبد الحكيم انهُ كان بمصر في زمن القبط اربعمئة الف الف وثمانين الف الف حراث اي اكثر من سكان مصر الآن سبعين ضعفًا بل اكثر من سكان اوربا واميركا معًا. وان مساحة اراضي مصر كانت في زمن فرعون مئة مليون وثمانين مليونًا من الفدادين هذا الذي يزرع غير البور . اي ان مساحة الاراضي الزراعيّة كانت حينئذٍ اكثر من مساحتها الآن بستة وثلاثين ضعفًا . ونحو ذلك من المنقولات ٱلّتي لا تُعقل

والكتاب موجز في تاريخ من ولي مصر من اول عهدها الى زمن دولة التركمان الذين تولوها في النصف الاخير من القرن السابع للهجرة ومسهب جدًّا في تاريخهم وتاريخ من وليها بعدهم الى سنة ٩٢٨ للهجرة فهو اوفى تاريخ لهذه الديار بين سنة سبع مئة وتسع مئة للهجرة ولقد احسن مدير المكتبة الخديويّة في طبعهِ ونشرهِ